من الأسواق العالمية إلى الإيرانيين في الخارج

إيران تعيد رسم خريطة السياحة.. أسواق جديدة وثقة أكبر وآفاق أوسع

الوفاق/ تعمل إيران على تطوير أدوات الترويج لقطاع السياحة وتعزيز حضورها في الأسواق الدولية، من خلال توسيع نطاق المعارض والفعاليات السياحية داخل البلاد وخارجها، إلى جانب تقديم صورة أكثر واقعية عن مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية.

كما تراهن على السياحة العلاجية والتواصل مع الإيرانيين المقيمين في الخارج بوصفهما مسارين مهمين لجذب مزيد من الزوار ودعم التنمية السياحية والاقتصادية.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، أهمية توسيع المعارض الدولية المتخصصة في السياحة، مشددًا على ضرورة تقديم صورة صحيحة وواقعية عن إيران والتعريف بإمكاناتها السياحية بصورة أوسع.

وشدد سيد رضا صالحي أميري، خلال الاجتماع الخامس للجنة السياحة وعلم إيران التابعة للمجلس الأعلى للإيرانيين المقيمين في الخارج، الذي عُقد في مقر الوزارة، على ضرورة إعداد برامج محددة للنصف الثاني من العام، موضحًا أن السياسات السياحية لن تحقق أهدافها مالم تتحول الإمكانات المتاحة لدى المؤسسات المختلفة إلى خطط تنفيذية قابلة للقياس، تتضمن أهدافًا واضحة ونتائج يمكن تقييمها ومتابعة تنفيذها.

المعارض الدولية.. بوابة لتسويق الوجهة الإيرانية

واعتبر صالحي أميري تطوير المعارض الدولية للسياحة داخل إيران وخارجها أحد المحاور الأساسية لتعزيز حضور البلاد في الأسواق السياحية العالمية، مشيرًا إلى أن هذه الفعاليات توفر منصات للتعريف بالتنوع الثقافي والتاريخي والطبيعي الذي تتمتع به إيران.

وأكد أن المعارض يمكن أن تؤدي دورًا يتجاوز الترويج السياحي، لتصبح وسيلة لتعزيز الهوية السياحية الإيرانية، وتوسيع قنوات التواصل مع الإيرانيين المقيمين في الخارج والاستفادة من قدراتهم في التعريف بالوجهة الإيرانية.

بناء الثقة وإعادة تقديم صورة إيران

وشدد صالحي أميري على أهمية الصورة التي تتشكل عن إيران في أذهان السياح والإيرانيين المقيمين في الخارج، مؤكدًا ضرورة اعتماد استراتيجية ثقافية وإعلامية وسياحية متكاملة تقدم البلاد بوصفها موطنًا غنيًا بالهوية والذاكرة والثقافة والتراث.

وأوضح أن تعزيز هذه الصورة يتطلب تعاونًا بين مختلف القطاعات واستمرار البرامج، إلى جانب توفير تجربة سفر إيجابية وتسهيل إجراءات الزيارة، بما يسهم في تعزيز الثقة بالوجهة الإيرانية.

السياحة العلاجية.. جسر لتعزيز التواصل مع الإيرانيين في الخارج

وأشار صالحي أميري إلى أن السياحة العلاجية تمثل إحدى الفرص المهمة لتطوير العلاقات مع الإيرانيين المقيمين خارج البلاد، داعيًا إلى تنظيم فعاليات متخصصة في مجال الصحة والسياحة العلاجية يمكن أن تسهم في توظيف هذه الطاقات بما يخدم التنمية الوطنية والأقتصادية. وقال إن الإيرانيين في الخارج يمتلكون إمكانات واسعة في المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ويمكن، ضمن سياسة متكاملة، تحويل هذه الإمكانات من رأس مال اجتماعي إلى رصيد تنموي واقتصادي، فيما تشكل السياحة أحد أهم المسارات لتحقيق ذلك.

وأكد صالحي أميري ضرورة إعادة تعريف أهداف المؤتمرات والفعاليات المرتبطة بالإيرانيين في الخارج، مشيرًا إلى أن نجاح أي فعالية يتطلب تحديد أهدافها والجمهور المستهدف وتوقيتها وتكلفتها والنتائج المنتظرة منها قبل تنظيمها. وشدد على أن الفعاليات ينبغي أن تتجاوز الطابع البروتوكولي لتتحول إلى منصات لبناء الشراكات، وتعزيز الثقة، وصنع القرار، وإنتاج نتائج ملموسة وقابلة للتقييم.

خارطة طريق لتعزيز السياحة

ودعا صالحي أميري لجنة السياحة وعلم إيران التابعة للمجلس الأعلى للإيرانيين في الخارج إلى الانتقال نحو برامج عملية وهادفة وقابلة للقياس، مؤكدًا ضرورة توحيد إمكانات الجهات الأعضاء ضمن خارطة طريق مشتركة. وتهدف هذه الرؤية إلى تعزيز مشاركة الإيرانيين المقيمين في الخارج بمنظومة السياحة، والاستفادة من قدراتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بما يدعم التنمية الوطنية ويسهم في تعزيز حضور إيران على خريطة السياحة الدولية.

كرمانشاه تفتح أبوابها للسياحة.. فعاليات جديدة تبرز ثراء الطبيعة والتراث

الوفاق/ تواصل محافظة كرمانشاه، (غربي إيران)، جهودها لتنشيط القطاع السياحي واستثمار الفترة المتبقية من موسم الصيف في تعزيز حركة السفر، مستفيدة من تنوع مقوماتها الطبيعية والتاريخية والثقافية. وفي ظل ارتفاع أعداد الزوار، تستعد المحافظة لتنظيم سلسلة من الفعاليات السياحية، بالتوازي مع تشديد الرقابة على المنشآت السياحية ورفع جاهزيتها لاستقبال المزيد من السياح. وتستعد محافظة كرمانشاه لتنظيم أربع فعاليات سياحية على الأقل قبل نهاية فصل الصيف، في إطار خطة تستهدف تنشيط السياحة والتعريف بمقومات المحافظة المتنوعة، إلى جانب الاستفادة من الزيادة الملحوظة في أعداد الزوار خلال الفترة الأخيرة.

وقالت نائبة مدير عام السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بمحافظة كرمانشاه، إن الجهات المعنية تعمل على استثمار الفترة المتبقية من الصيف لتنشيط السياحة، خصوصًا بعد انتهاء شهري محرم وصفر وعودة الحركة السياحية تدريجيًا إلى وتيرتها النشطة.

وأوضحت فهيمة روشن، أن أحدث الإحصاءات تشير إلى ارتفاع أعداد السياح الوافدين إلى المحافظة خلال الأسبوع الأخير، مع توقعات باستمرار هذا الاتجاه حتى نهاية شهر سبتمبر، ما دفع الجهات السياحية إلى تكثيف الاستعدادات استقبال مزيد من الزوار والسياح. وفي هذا الإطار، تتضمن البرامج المقررة تنظيم عدد من الفعاليات في مدن وقرى مختلفة بالمحافظة، من بينها «فعالية البلوط» في مدينة كرمانشاه، وهي فعالية مدرجة ضمن قائمة الفعاليات السياحية المسجلة وطنيًا في إيران، بما يعكس أهميتها في الترويج للمقومات الثقافية والطبيعية المحلية. كما يجري التخطيط لتنظيم فعالية سياحية في قرية هجيج، إحدى المناطق ذات المقومات الطبيعية والثقافية المميزة في كرمانشاه، بالتزامن مع إعداد ملف ترشيحها لإدراجها على قائمة التراث العالمي. وأكدت روشن أن إقامة فعاليات سياحية في هجيج يمكن أن تسهم في دعم ملف ترشيح القرية، من خلال إبراز قيمتها التاريخية والثقافية والطبيعية، وتعزيز حضورها كوجهة سياحية مميزة على المستويين الوطني والدولي.

وأضافت أن الجهات المعنية تجري مشاورات لاستكمال التراخيص اللازمة لتنظيم فعاليتين سياحيتين إضافيتين في عدد من مدن المحافظة، بهدف الوصول إلى تنظيم ما لا يقل عن أربعة فعاليات سياحية قبل نهاية الصيف. وأشارت روشن إلى أن كرمانشاه شهدت خلال أيام الأربعين الحسيني مرور ملايين الزوار، وهو ما شكل فرصة مهمة للتعريف بالمعالم والمقومات السياحية التي تزخر بها المحافظة، بما في ذلك مواقعها الطبيعية والتاريخية والثقافية.

وترى الجهات السياحية أن هذا النهج يمكن أن يسهم في توسيع قاعدة الزوار، وتعزيز النشاط الاقتصادي المرتبط بالسياحة، ودعم المجتمعات المحلية في المدن والقرى التي تمتلك مقومات سياحية واعدة.

ومن خلال الجمع بين الفعاليات السياحية، والترويج للمواقع الطبيعية والثقافية، وتحسين جودة الخدمات، والاستفادة من حركة الزوار خلال أيام الأربعين الحسيني، تسعى كرمانشاه إلى ترسيخ موقعها كإحدى الوجهات السياحية البارزة في إيران، وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الداخلية والدولية

أردبيل تحصد المركز الأول في تطوير السياحة الأجنبية وتعزز حضورها الدولي

الوفاق/ تواصل محافظة أردبيل، (شمال غربي إيران)، تعزيز حضورها على خريطة السياحة الوطنية والدولية، مستندة إلى ما تمتلكه من مقومات طبيعية وتراثية وثقافية متنوعة، لتتوج جهودها بحصد المركز الأول في مجال تطوير السياحة الأجنبية للعام الثاني على التوالي.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة أردبيل، حصول المحافظة على المركز الأول على مستوى إيران في تقييم أداء المحافظات بمجال التسويق وتطوير السياحة الأجنبية للعام الثاني على التوالي، في إنجاز يعكس نجاح الجهود المبذولة للتعريف بمقوماتها السياحية وتعزيز حضورها في الأسواق الدولية. وقال جليل جباري، إن هذا الإنجاز جاء وفق نتائج تقييم الإدارة العامة للتسويق وتطوير السياحة الأجنبية التابعة لوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، مشيراً إلى أن أردبيل كانت قد تصدرت أيضاً تقييم عام ٢٠٢٤ بالتقويم الإيراني في مجال التسويق وتطوير السياحة الأجنبية. وأكد أن احتفاظ المحافظة بالمركز الأول للعام الثاني على التوالي يعكس استمرارية الجهود والتخطيط المنهجي للترويج لمقوماتها السياحية خارج حدود البلاد، مشيراً إلى أن أردبيل حققت خلال السنوات الماضية حضوراً متزايداً على خريطة السياحة الداخلية، وهو ما انعكس في استقطاب الزوار من مختلف أنحاء إيران.

وأضاف أن المحافظة بحاجة إلى مواصلة العمل على تطوير السياحة الوافدة، بما يسهم، مع تحسن الظروف في المنطقة، في استقطاب أعداد أكبر من السياح الأجانب وتعزيز مكانة أردبيل كوجهة سياحية إقليمية ودولية. وفي إطار الترويج لهويتها الثقافية والسياحية، شهدت المحافظة خلال السنوات الأخيرة تنظيم عدد من الفعاليات والمهرجانات الوطنية والدولية.

وفي السياق ذاته، أعلن المدير العام للتسويق وتطوير السياحة الأجنبية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، مسلم شجاعي، نتائج تقييم أداء المحافظات في مجال التسويق وتطوير السياحة الأجنبية لعام ٢٠٢٥م بالتقويم الإيراني، مؤكداً أن أردبيل حافظت على صدارتها وحصلت على المركز الأول بين المديريات العامة الإقليمية للعام الثاني على التوالي، فيما جاءت قزوين في المركز الثاني وآذربايجان الشرقية في المركز الثالث.

وأوضح شجاعي أن نتائج التقييم تعكس مدى نجاح المحافظات النشطة على الساحة الدولية في تنفيذ برامجها التسويقية، ومدى توافق إجراءاتها مع السياسات والتعليمات الصادرة عن معاونية السياحة. وتُعد محافظة أردبيل من أبرز الوجهات السياحية في إيران، بفضل ما تمتلكه من رصيد غني من المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية. ومن أبرز معالمها مجمع الشيخ صفي الدين الأردبيلي المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، إلى جانب الخان الحجري في صائين، فضلاً عن أكثر من ٩٠٠ موقع ومعلم تاريخي غير منقول مسجل على قائمة التراث الوطني الإيراني.

وتقع محافظة أردبيل في شمال غربي إيران، وتضم ١٢ مدينة، وتتميز بطبيعتها الجبلية ومناظرها الخلابة وينابيعها المعدنية وتراثها الثقافي الغني، إلى جانب تقاليدها المحلية وفعالياتها الموسمية المتنوعة. وبفضل هذا التنوع الطبيعي والتراثي والثقافي، تمضي أردبيل في ترسيخ مكانتها كإحدى الوجهات السياحية الواعدة في إيران، مع التركيز على توسيع حضورها في أسواق السياحة الوافدة واستقطاب مزيد من الزوار من مختلف دول المنطقة والعالم.

إيران وأرمينيا تبحثان توسيع التبادل السياحي والجولات المشتركة

الوفاق/ تتجه محافظة آذربايجان الشرقية، (شمال غربي إيران)، إلى تعزيز حضورها في السوق السياحية الأرمينية، مستفيدة من الروابط التاريخية والثقافية والجوار الجغرافي بين إيران وأرمينيا، وذلك عبر تطوير برامج مشتركة وتوسيع حركة التبادل السياحي بين البلدين.

وفي هذا السياق، شكّل مهرجان «نواسارد» الثقافي والطهي في مدينة سيسيان الأرمينية فرصة لبحث آفاق التعاون السياحي والتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية لمحافظة آذربايجان الشرقية. وقال معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، إن توسيع التبادلات السياحية وتنظيم جولات مشتركة يمثلان من أهم متطلبات تطوير التعاون بين إيران وأرمينيا، مشيرًا إلى أن مشاركة المحافظة في الدورة الخامسة من مهرجان «نواسارد» أتاحت فرصة للقاء المسؤولين والعاملين في القطاع السياحي الأرميني وبحث سبل تحويل هذا التعاون إلى برامج عملية.

وأوضح كيومرث كريمي، أن اللقاءات تناولت تبادل السياح، وتنظيم الجولات المشتركة، وتعزيز التواصل بين المؤسسات والناشطين في القطاع السياحي، مؤكدًا أن القواسم التاريخية والثقافية والموقع الجغرافي المتجاور بين البلدين يوفران فرصًا واسعة لزيادة حركة السفر والتعريف بالوجهات السياحية في إيران وأرمينيا. وأشار كريمي إلى أن آذربايجان الشرقية تتمتع بتنوع كبير في مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية والحرفية، ما يؤهلها لاستقطاب مزيد من السياح الأرمينيين، مؤكدًا أن الترويج المنظم لهذه الإمكانات من خلال الفعاليات المشتركة والتعاون المباشر يمكن أن يفتح مسارات جديدة أمام السياحة بين البلدين.

وأكد أن تطوير السياحة لا يقتصر على العوائد الاقتصادية وزيادة حركة الزوار، بل يسهم أيضًا في تعزيز التبادل الثقافي والتعريف المتبادل بالتراث والتقاليد، مشددًا على أهمية متابعة العلاقات التي أُسست خلال مهرجان «نواسارد» وتحويل المباحثات إلى خطط عملية، ولا سيما في مجال الجولات السياحية المشتركة وتوسيع التبادل السياحي، بما يعزز حضور آذربايجان الشرقية في السوق الأرمينية ويرسخ التعاون السياحي والثقافي بين البلدين.